



مرزوق فهد المرزوق

أو يتسم العالم إليه وأعنى به قعيدنا مرزوق فهد المرزوق
فإنا لله وإنا إليه راجعون . . .

لقد عرفته ؟ متى ؟ وأين ؟ . . . منذ أيام الطفولة
العذبة ، في مسقط رأسنا على ساحل الخليج واجتمعت به ،
وصحبته مراراً ، على ضفاف شط العرب ، ودجله ، وبردى ،
والنيل ، وفوق جبال لبنان الشاهقة وعلى ساحلها الجميل ،
فلم أعرف فيه سوى الابتسامة الدائمة ، والحصل الحميدة ،
والإخلاص والأخوة والتضحية . . .

لقد عرفته في الكويت ، خلال أشهر عطلة الصيف ،
عندما كان يدرس في الجامعة الأمريكية في بيروت ، شاباً
متحمساً ، متدفقا نشاطاً ، يحول بين المثقفين وخاصة الشباب
منهم ليهي عقولهم ويشرح لهم فكرة إنشاء ناد ؛ اجتماعي
رياضي ، أدبي ، ليجمع شملهم ، ويكون مقرهم ، فجمع حوله
ما استطاع من الزملاء ، وطرق أبواب من يدهم الأمر ،
عنه يحصل على الموافقة ؛ فهو أول من حاول أن يثبت هذه
الفكرة السامية بين المواطنين في السنوات الأخيرة ، فإن
أنشئت بعض النوادي في الوطن اليوم ، فلتذكر للرائد
الراحل ، فضله ، ولتخلد ذكراه فهو أول من فتح هذا الباب
ومن أوقف نشاطه وأوقاته حينذاك عليه ، ولم لاقى من
صعوبات ولم وجد من صد وأعراض . . .

واضطرت الظروف لأن يقطع دراسته الجامعية ،
ويهاجر إلى مقر والده المفجوع في كراچی ، لكي يعينه
على عمله ، ومع ذلك كانت رسائله تتوارد على رفاقه ،
وإخوانه ، تلك الرسائل المتدفقة حيوية وأفكاراً سامية ؛
فأين أنت الآن ؟ ..

(البقية على الصفحة التالية)

زهرة من زهرات الربيع ما كادت تتفتح حتى تناولتها
يد القدر واقتطفها وألقت بها في مستقر « الفناء » وأمنية
ما كادت تدب فيها الحياة حتى اغتالها غوائل الأيام . وأمل
باسم ضاحك ما كاد يتطلع إليه الناس حتى خبا ضوءه ،
وانطفأت شعلته .

أجل إن الموت ليخبط خبط العشواء ، لا يفرق بين
الصالح والطالح ، ولا يعرف الكبير من الصغير ، ولا يميز
الحى من الميت ، - - - - - وكفى في الأحياء من أموات .

وقد كان قعيدنا عظيم الآمال ، واسع المطامح ، مرهف
الشعور ، حى الضمير والوجدان ، يفيض بالقومية الصادقة
الصحيحة والوطنية الحقة : - - - - - وكفى بين الناس من يدعى القومية
وهي منه براء ، وكفى بين الناس من يدعى الوطنية وهو لا يعرف
إلا اسمها .

رحمك الله يا مرزوق رحمة واسعة ، وألهم ذويك العزاء
وألهمنا الصبر والسلوان ، وعوض الوطن بفقدك خيراً .
(البعثة)

رعدة وفاء

رحماك يارب ! . . .

لم أر الإخوان كما رأيتم في صباح السبت ٥١/٨/٤
فالدموع تسيل ، وعلامات الحزن واضحة على وجوههم ، فلا
شك أن هناك مصيبة قد حلت بهم ، وخاصة إذا بسكى ، من
لا يعبس مطلقاً . . .

نعم لقد وصل من عاصمة الباكستان من حمل إليهم نعى
أخ ، وصديق كان في عمر الزهور ، لا بل كان برعماً لما
يتفتح ، فداهمته الشرور وقضت عليه قبل أن يتسم إلى العالم

علاج مرض جفاف العين

جاء في إحدى الصحف الطبية السوفيتية أن الجراح الروسي الكبير فلاديمير فيلاتوف البالغ من العمر ثمانين عاماً ، قد أفلح في علاج « جفاف العين » الذي يحىء نتيجة لضمور الغدد الدمعية ، والذي كان يعد من الأمراض التي تستعصى على العلاج .

وجاء في الصحيفة أن جفاف العين كان يعد من الأمراض التي لا علاج لها . غير أن البروفسور فيلاتوف قد عكف على سلسلة من التجارب منذ العام الماضي . وأسفرت التجارب عن نجاح باهر . فقد كان البروفسور فيلاتوف يجري تجاربه على بعض الحيوانات .

وقد اتبع الجراح الروسي طريقة نقل قنوات الغدد الدمعية من بعض الموى ثم يقوم بعد ذلك بعملية « لحماها » في أما كنها في الإنسان المريض « بجفاف العين »

● بطيخ مكعب الحجم : قد نأكل قريبا بطيخا مكعب الحجم إذا نجحت التجربة التي يجريها أحد الزراع في الترنسفال وإذا نجحت أجريت تجارب مماثلة على القرع والقاوون والشمام والخيار .

● فرحة لم تتم : عثر إيطاليان في مدينة كاسالى على صندوق في الطريق فحملا بعيدا عن الأنظار إلى بيت أحدهما واغلقا عليهما الأبواب حتى لا يشاركهما أحد في اقتسام « الغنيمة » ولكنهما ما كادا يقتحانه حتى تسابقا في الفرار إذ كان الصندوق يحتوى على ١٤ ثعبانا وبضع حيات سامة وقد سقط الصندوق من عربة سرك في المدينة .

بهديك واستزدت . الله أكبر ما أفسى الأقدار وما أسرع تصرفاتها ، كنت تعدنى بأن اللقاء سيكون في الصيف تحت سماء الوطن المقدس ، وها أنا أتلقى نبأ رحيلك إلى دار الخلود . إن يراعى ليهتز كمدأ وإن أنا ملي لتهتز اهتزاز من سرى به تيار الكهرباء وما التيار إلامصابى الفادح بك لقد فقدت بفقدك أغلى مخلوق لى ، ولقد هانت بعدك الدنيا وتقلص نورها أمام ناظرى ، فها أنا في سماء الخلود ، ودعنى في لوعة خطبك حتى الرمق الأخير . رحمك الله رحمة واسعة وأسكنك فسيح جناته (والأمر يومئذ لله) .

عبد اللطيف العمري

الكويت

مات مرزوق ١٩٠٠ . لا أعرف أنا إلا أنه ما زال ، وسوف يزال مخلدا في قلوب معارفه وأصدقائه وإخوانه وما أكثرهم في كل مكان ...

مات ، وهو بعيدا عن سماء وطنه ، الذي لم يتمن شيئا في حياته إلا أن يعيش تحت ظله ، ولكنها المقادير ...

لم أراه منذ سنوات ، وقد كنت أرغب بزيارته في مقره قبيل عدة أشهر ، فمعتنى بعض الظروف عن إتمامها وأجلتها فما أفساك من ظروف لم تشأ أن تجمعنا قبل هذا الفراق ؛ وما كنت أعلم أن الأزهار تذبل قبل أوانها في الربيع ، وها أنا اليوم أعلم أن الجميلة منها تقطف وهى في أحلى روتقها ...

رحمك يارب .

يعقوب الحمد

بومبي

نعى أثار كوامن الأحزان

(إنا لله وإنا إليه راجعون) مصاب عظيم هدد القوى ، ولعلم اللسان ، وأوجنى طويلا ، لقد تعذرت رجلاى عن حمل جسمى الناحل ، وقد دك المصاب صرور القلب فمزقها ، منذ أن تقلوا نبأ رحيلك إلى العالم الأخير ، لكن هذا الرحيل يا مرزوق طويل ، ليس كرحلاتك التي عودتنا عليها ، ليس إلى بيروت للدراسة ، ولا كراجى كعادتك ، فنتنظر أوبتك ولقاك ، لقد رحلت إلى عالم غير عالمنا وإلى دنيا غير دنيانا . رحلت إلى جنات الخلود ، لتسعد هناك ولنشقى بعدك كلما ذكرناك ، وهيات أن ننساك . لقد فقدتك يا مرزوق وكم عز على فقدك ، لقد فقدت فيك صديقا حميما وأخا بارأ ، ذا خلق متين ، وفقدك الشباب بأجمعه فأنت الشاب الملتهم المتوقد حماسا وقومية وعروبة ، لقد فقدتك القومية والعروبة الصادقة ، وقد تركت فراغا بيننا ، لقد فقدك الأهل ابنا بارأ ، وفقدك الوطن شابا من أبرز شبابه ، وأخلصهم وأبر أبنائه وأوفاهم ، فياليت شعزى من سيشغل هذا الفراغ الذى خلفته . الله أكبر يا مرزوق شاء القدر أن نلتقى في صيف العام الماضي تحت سماء كراجى بعد فراق طويل ، وكانت سنة القدر تسترعنا ما سيكون بعد ذلك اللقاء ، فعاملت أنه لقاء الوداع الأخير ، وقد جهلنا أن لقاء بعده ، فلو علمت ما يخبئه القدر بطناته لمكثت حولك أكثر ، ولا استترت